@ 433 @ الرجل إذا بادر أمره من لدن طلوع الشمس وتتمادى البكرة شيئا بعد طلوع الشمس يقال أبكر الرجل وبكر فمن الأول قول ابن أبي ربيعة .

(أمن آل نعمى أنت غاد فمبكر %) + الطويل + .

ومن الثاني قول جرير .

(ألا بكرت سلمى فجد بكورها % وشق العصا بعد اجتماع أميرها) + الطويل + .

وقال مجاهد في تفسير ! 2 2 ! أول الفجر والعشي ميل الشمس حتى تغيب $ سورة آل عمران 42 - 43 $.

قال الطبري العامل في ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! فهو عطف على قوله ! 2 2 ! آل عمران 35 وقال كثير من النحاة العامل في ! 2 2 ! في هذه الآية فعل مضمر تقديره واذكر وهذا هو الراجح لأن هذه الآيات كلها إنما هي إخبارات بغيب تدل على نبوة محمد صلى ا عليه وسلم مقصد ذكرها هو الأظهر في حفظ رونق الكلام وقرأ عبد ا بن عمر وابن مسعود وإذ قال الملائكة واختلف المفسرون هل المراد هنا بالملائكة جبريل وحده أو جمع من الملائكة وقد تقدم القول على معنى مثلها في قوله تعالى ! 2 2 ! آل عمران 39 و ! 2 2 ! مأخوذ من صفا يصفو وزنه افتعل وبدلت التاء طاء التناسب الصاد فالمعنى تخيرك لطاعته وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه من كل ما يصم النساء في خلق أو خلق أو دين قاله مجاهد وغيره وقال الزجاج قد جاء في التفسير أن معناه طهرك من الحيض والنفاس .

قال الفقيه أبو محمد وهذا يحتاج إلى سند قوي وما أحفظه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! إن جعلنا ! 2 2 ! عاما فيمن تقدم وتأخر جعلنا الاصطفاء مخصوصا في أمر عيسى عليه السلام وأنها اصطفيت لتلد من غير فحل وإن جعلنا الاصطفاء عاما قوله تعالى ! 2 2 ! مخصوصا في عالم ذلك الزمان قاله ابن جريج وغيره وقد روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال (خير نساء الجنة مريم بنت عمران وخير نساء الجنة خديجة بنت خويلد) وروي عنه أنه قال (خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد) فذهب الطبري وغيره إلى أن الضمير في قوله نسائها يراد به الجنة وذهب قوم إلى أنه يراد به الدنيا أي كل امرأة في زمانها وقال النبي صلى ا عليه وسلم (خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه إلى زوج في ذات يده) وقال أبو هريرة راوي الحديث ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط وهذه الزيادة فيها غيب فلا يتأول أن أبا هريرة رضي ا عنه قالها إلا عن سماع من النبي صلى ا عليه وسلم